

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

مساجد مصر العليا الباقية

من الفتح العربي حتى نهاية العصر العثماني
دراسة أثرية معمارية

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد

الطالب / جمال عبد الرؤوف عبد العزيز

إشراف

د. / آمال العمري

. المجلد الأول .

١٤٠٦ هـ — ١٩٨٥ م

*** ((الفهرس)) ***

الصفحة

	شكر وتقدير	***
١	تقديم	***
١٥ - ١	مقدمه	***
٢	— مصر العليا — ماهيتها ، أهميتها	
٦	— المسجد في القرآن الكريم	
٩	— المسجد في الحديث النبوي الشريف	
١١	— أهمية المساجد ووظائفها	

٢٧٣-١٦ القسم الأول : دراسة تمجيلية

	*** الفصل الأول : مساجد مصر العليا المتبقية من الفتح العربي حتى نهاية العصر العباسي (٦٤١/هـ - ١٦٩)	***
١٧	— أسوان : مئذنة أسوان (الطابية)	
٢٢	— أسوان : مئذنة المشهد البحري (بلال)	
٣٢	— الأقصر : مئذنة جامع أبي الحجاج	

	*** الفصل الثاني : مساجد مصر العليا المتبقية منذ بداية العصر الفاطمي حتى نهاية العصر الأيوبي . (٣٥٨ - ٥٦٤٨/هـ - ١٦٩ - ١٢٥٠ م)	***
٣٧ - ١٧		

٣٨	— أسوان : مهلى العيد (مسجد الصالحين)	
٤١	— أسوان : المشهد	
٥١	— إسنسا : مئذنة الجامع العمري	
٥٦	— أفسون : مئذنة الجامع العمري	

٦٣	بهجوره :	مئذنة الجامع العمري	-
٦٧	هـوا :	مئذنة الجامع العمري	-
٧١	أسوان :	الجامع العمري (جامع الحاج حسن)	-
٨٢	إدفو :	مئذنة الجامع العمري	-
٨٥	قوس :	الجامع العمري	-
٩٤	سوهاج :	نص تأسيس مسجد سوهاج	-
٩٦	قوس :	لوحتان كتابيتان	-

*** الفصل الثالث : مساجد مصر العليا المتبقية منذ بداية
العصر المملوكي البحري حتى نهاية
العصر المملوكي الجركسي .
(٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م)

١٠٨ - ٩٨

٩٩	قوس :	عناصر مملوكية بالجامع العمري	-
١٠٣	قوس :	نص إنشاء مسجد عثمان	-
١٠٧	بهجوره :	نص تجديد الجامع العمري	-
١٠٨	إدفو :	لوحة كتابية بالجامع العمري	-

*** الفصل الرابع : مساجد مصر العليا المتبقية من
العصر العثماني .
(٩٢٣ - ١٢٢٠ هـ / ١٥١٧ - ١٨٠٥ م)

٢٧٣ - ١٠٩

١١٠	قوس :	كرسي خشبي للمصحف	-
١١٢	جرجسا :	جامع المتولي	-
١٢٢	أخميم :	جامع الأمير محمد (السوق)	-
١٣٧	أخميم :	جامع الأمير حسن	-
١٦٧	بهجوره :	الجامع العمري	-
١٨٤	فرشوط :	جامع الأمير همام	-
٢٠٨	جرجسا :	جامع سيدى جلال	-
٢٢٦	جرجسا :	جامع الصينسي	-
٢٤٨	جرجسا :	جامع عثمان بك	-
٢٥٤	قوس :	تجديد الجامع العمري	-
٢٥٩	بلمفورة :	كتلة دخول مسجد شيخون أبو علي	-
٢٦٢	هـو :	الجامع العمري	-

المفحة

٤٠٦-٢٢٤

القسم الثاني : دراسة تحليلية

٢٩٣-٢٢٤

الفصل الأول : **

٢٢٤

- بناء المساجد الأولى وأسباب تدهورها

٢٨٤

- تعدد تسميات المساجد بمصر العليا

٣٠٨-٢٩٤

الفصل الثاني : **

٢٩٤

- مادة البناء وأثر البيئة

٣٠٧

- أحزمه خشبيه بباطن الجدران

٣٢٨-٣٠٩

الفصل الثالث : **

(التخطيط الداخلي للمسجد بمصر العليا)

٣٤١-٣٢٩

الفصل الرابع : **

٣٣٠

- المداخل

٣٣٨

- النوافذ

٣٤١

- الشرفات

٣٥٦-٣٤٢

الفصل الخامس : **

٣٤٣

- الأعمدة

٣٤٥

- الروابط الخشبية

٣٤٦

- المقسود

٣٥١

- الحاروب

٣٧١-٣٥٧

الفصل السادس : **

٣٥٨

- الأرضيات

٣٦١

- التغطيات

الصفحة

٣٨٢-٣٧٢	الفصل السابع :	**
٣٧٣	المنبر	-
٣٧٥	دكة المبلغ	-
٣٧٧	معرفة أوقات الصلاة	-
٣٧٨	الملحقات	-
٣٨٠	المهندسون والصناع	-
٣٩٧-٣٨٣	الفصل الثامن : (المآذن)	**
٤٠٦-٣٩٨	الفصل التاسع : (النواحي الزخرفية)	**
٣٩٩	القباب المشقوقة	-
٤٠٠	زخارف بالطوب	-
٤٠١	زخارف بقطع حجرية	-
٤٠٢	زخارف جصية	-
٤٠٥	الهياطات الخزفية	-
٤١٠-٤٠٧	الفصل العاشر : (مساجد مصر العليا الدارسة - من خلال المصادر)	**
٤١١	الذاتمة	**
٤٢٦	الملاحق	**
٤٣٤	المصادر والمراجع العربية	**
٤٥٣	المراجع الأجنبية	**

المجموعة الأولى تضم مآذن أرجح نسبتها للعصر العباسي ، والمجموعة الثانية تضم مآذن أرجح نسبتها للعصر الفاطمي ، أما المجموعة الثالثة فتضم مآذن ترجع للعصر العثماني .

والقاسم المشترك بين مآذن المجموعات الثلاث هو أنها تبدأ جميعها من الأرض مباشرة ، ويدور سلمها جهة اليسار .

الفصل التاسع : وقد خصصت هذا الفصل لدراسة النواحي الخزفية بمساجد هذه المنطقة ، وتناولتها في نقاط خمس على النحو التالي :

أولاً : القباب المثقوبة - فاحتفظت هذه المنطقة بأقدم أمثلة هذا النوع من القباب .

ثانياً : زخارف بالطوب - إن برع معماريو هذه المنطقة في استعمال قالب الطوب كوحدة معمارية ذو وظيفة مزدوجة حيث أمكنهم استغلال توزيعه كوحدة بناء من ناحية ووحدة زخرفية ذات طابع هندسي من ناحية ثانية .

ثالثاً : زخارف بقطع حجرية - استعملت في زخرفة واجهة أحد مساجد هذه المنطقة ، كما استخدمت أيضاً في زخرفة أرضية صحن أحد مساجدها .

رابعاً : زخارف جصية - وتمثلت في ثلاثة نماذج بهذه المنطقة أحدها بالمحراب المملوكي بالجامع العمري بقوص ، وثانيها زخارف قاليبيه بارزه بالجزء العلوي لمربع قاعدة كل من مئذنة جامع الأمير همام بفروشوط ومئذنة جامع الصيني بجرجا ، وثالثها زخرفة كوشتي عقد طاقة محراب جامع سيدي جلال بجرجا .

خامساً : البلاطات الخزفية - وقد استعملت في كسوة الجدران الداخلية

بجامع الصينى بجرجا ، وقد غلب عليها اللون الأزرق ، وإقتصرت عناصرها الزخرفية على العناصر النباتية إلا أنها رسمت بأسلوب متميز .

الفصل العاشر : وأفردت هذا الفصل للحديث عن مساجد مصر العليا الدارسة تناولتها من خلال إشارات المؤرخين ، وتركزت هذه المساجد الدارسة فى كل من جرجا وقوص .

أما الخاتمة : فقد ضمنتها ملاحظات ونتائج خاصة بعمارة مساجد منطقة مصر العليا وصلتها القوية بعمارة المسجد فى العالم الإسلامى بصفة عامة ، وتأثرها بالبيئة والعوامل الطبيعية والسياسية والجغرافية بمصر العليا بصفة خاصة .

وبعد فهذه محاولة قمت بها جاداً مخلصاً ، راجياً أن يساهم جهدى المتواضع فى سد ثغرة من ثغرات دراسة العمارة الإسلامية .

ولا يفوتنى فى هذا المجال أن أتقدم بخالص شكرى للأستاذ الجليل الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب فقد أولانى اهتماماً بالغاً وأفادنى بعلمه الغزير ، كما أتقدم بخالص شكرى لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور صالح لطفى ، ولا يفوتنى أيضاً أن أتقدم بعظيم شكرى للأستاذ الدكتور عبد الهادى الجوهري وأستاذى الجليل الأستاذ الدكتور محمود متولى لهما بذلاء من تذليل الصعاب التى كانت تعترض طريق هذا البحث .

ولا يسمنى إلا أن أتقدم بخالص شكرى لأساتذتى وزملائى بكلية الآثار وجميع الزملاء والعاملين بتفاتيش الآثار الإسلامية بمصر العليا والعاملين بهئية المساحة وأرشيف وزارة الأوقاف ودار الكتب المصرية ومكتبتى جامعة القاهرة وكلية الآثار وكل من ساهم فى إخراج هذا البحث على هذه الصورة . .